

¹ هَلِّلُوبَا، اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ² مَنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبَرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخَيِّرُ كُلَّ تَسَابِيحِهِ؟ طُوبَى لِلْحَافِظِينَ الْحَقَّ وَلِلصَّانِعِ الْبِرِّ فِي كُلِّ جِيلٍ. ⁴ اذْكُرْنِي، يَا رَبُّ، بِرِضَا سَعِيدِكَ، تَعَهَّدَنِي بِخَلَاصِكَ، ⁵ لَأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِكَ، لَأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمَّيْكَ، لَأَفْتَخِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ.

⁶ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا، أَسَأْنَا وَأَذْنَبْنَا. ⁷ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِكَ، لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاجِمِكَ. فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ. ⁸ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ لِيُعْرِفَ بِجَبَرُوتِهِ. ⁹ وَانْتَهَرَ بَحْرَ سُوفٍ قَيْسَنَ، وَسَبَّرَهُمْ فِي اللَّحَجِ كَالْبَرِّيَّةِ. ¹⁰ وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ وَقَدَّاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ. ¹¹ وَعَطَلَتِ الْمِيَاهُ مَضَائِقَهُمْ، وَاجْدُ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ. ¹² فَأَمَّنُوا بِكَلَامِهِ، عَثُوا بِتَسَابِيحِهِ. ¹³ أَسْرَعُوا فَتَسَوَّأُوا أَعْمَالَهُ، لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ. ¹⁴ بَلِ اسْتَهْوَا شَهْوَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ. ¹⁵ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ وَأَرْسَلَ هُرَالًا فِي أَنْفُسِهِمْ. ¹⁶ وَحَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَخْلَةِ وَهَارُونَ قُدُّوسَ الرَّبِّ. ¹⁷ فَتَحَتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَانَانَ، وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ إِيبِرَامَ. ¹⁸ وَاسْتَعَلَّتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ، اللَّهيبُ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ.

¹⁹ صَنَعُوا عِجْلًا فِي حُورِبَ وَسَجَدُوا لِيَتَمَّنَالَ مَسْبُوكٍ. ²⁰ وَأَبْدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ تَوْرٍ آكِلِ عُشْبٍ. ²¹ تَسَوَّأَ اللَّهُ مُخْلَصَهُمْ، الصَّانِعَ عَطَائِمَ فِي مِصْرَ، وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامٍ، وَمَخَاوِفَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ. ²³ فَقَالَ بِإِهْلَاكِهِمْ، لَوْلَا مُوسَى، مُخْتَارُهُ، وَقَفَ فِي النَّعْرِ قُدَّامَهُ، لِيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنْ إِثْلَافِهِمْ. ²⁴ وَرَدَّلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ، لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ. ²⁵ بَلِ تَمَرَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ، لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ. ²⁶ فَزَقَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيُسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلِيُسْقِطَ تَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَلِيُبَيِّدَهُمْ فِي الْأَرْضِ. ²⁸ وَتَعَلَّقُوا بِبَغْلِ قُغُورٍ وَأَكَلُوا دَبَائِحَ الْمُؤْتَى. ²⁹ وَأَغَاطُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَأَفْتَحَهُمُ الْوَبَأُ. ³⁰ فَوَقَفَ فِيخَاسٌ وَدَانَ قَامَتَعَ الْوَبَأُ. ³¹ فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بِرًّا إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ، إِلَى الْأَبَدِ.

³² وَأَسْحَطُوهُ عَلَى مَاءٍ مَرِيَّةٍ حَتَّى تَأْدَى مُوسَى بِسَبِّهِمْ. ³³ لِأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى قَرَطَ بِسَفْقَتِهِ. ³⁴ لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ، بَلِ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ، ³⁶ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ فَصَارَتْ لَهُمْ سَرَكَاءَ. ³⁷ وَدَبَّحُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ

لِلأَوْتَانِ³⁸ وَأَهْرُقُوا دَمًا رَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمِ الَّذِينَ
 دَبَّحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنَعَانَ، وَتَدَنَسَتْ الْأَرْضُ
 بِالدِّمَاءِ.³⁹ وَتَجَسَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنَوْا بِأَفْعَالِهِمْ.⁴⁰ فَحَمَى
 غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ وَكَرِهَ مِيرَاتَهُ،⁴¹ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ
 الأَيمِ وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ.⁴² وَصَغَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ
 فَذَلُّوا تَحْتَ يَدِهِمْ،⁴³ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ
 بِمَشُورَتِهِمْ وَانْحَطُّوا بِإِثْمِهِمْ.⁴⁴ فَتَنَطَّرَ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ
 صُرَاخَهُمْ،⁴⁵ وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ وَتَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ
 رَحْمَتِهِ،⁴⁶ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً قُدَّامَ كُلِّ الَّذِينَ
 سَبَّوهُمْ.⁴⁷ خَلَّصْنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ
 لِنُحَمِّدَ اسْمَ قُدْسِكَ وَتَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحِكَ.⁴⁸ مُبَارَكُ الرَّبِّ،
 إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ، وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ:
 آمِينَ. هَلِّلُوبَا.